

ذوب النصار

[35] الافاضل خدموا العلم والادب، وكان عصر جدهم (نما) عصر الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي رحمهما [1]. وقال اليعقوبي: وعن اجازات البحار، عن خط الشيخ الشهيد محمد بن مكي قال: كتب ابن (نما) الحلبي - المترجم - الى بعض الحاسدين له: أنا ابن نما ان نطقت فمنطقي فصيح إذا ما مصقع القوم أعجما وان قبضت كف امرئ عن فضيلة بسطت لها كفا طويلا ومعصما بنى والدي نهجا الى ذلك العلى وأفعاله كانت الى المجد سلما كحنيان جدي جعفر خير ماجد وقد كان بالاحسان والفضل مغرما وجد أبي الحبر الفقيه أبي البقا فما زال في نقل العلوم مقدما يود اناس هدم ماشيد العلى وهيئات للمعروف أن يتهدما يروم حسودي نيل شأوي سفاهة وهل يقدر الانسان يرقى الى السما منالي بعيد ويح نفسك فائتد فمن أين فيط الاجداد مثل التقي نما (2) ممن سمي بـ (ابن نما): 1 - احمد بن محمد بن جعفر بن هبة [1] بن نما بن علي بن حمدون، فاضل، صالح، يروي عن أبيه، عن جده، - أخ و المصنف - . 2 - جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة [1] بن نما، من علماء القرن الثامن أو التاسع، - حفيد المصنف - . 3 - جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة [1]، - المصنف - . 4 - جعفر بن هبة [1] بن نما، - جد المصنف - . (1) لؤلؤة البحرين: هامش ص 272. (2) البابليات: 1 / 74.